تاج العروس من جواهر القاموس

الفَاءُ فَاءٌ كَفَدٌ فَدٍ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ وَالْفَاءُ فَاءٌ مِثْلُ بَلَابَالٍ يُقَالُ : رَجُلٌ فَاءٌ فَاءٌ وَفَاءٌ فَاءٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَقَدْ فَاءَ فَاءً وَامْرَأَةٌ فَاءٌ فَاءَةٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فَسَقَطَ بِذَلِكَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا إِنْ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْمَدُّ وَأَمَّا الْقَصْرُ فَلَا يُعْرَفُ فِي الْوَصْفِ إِلَّا فِي شِعْرٍ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ : هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدُّدَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَوْ هُوَ مُرَدِّدٌ الْفَاءِ وَمُكْثِرُهُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ الْمُبْرَدِ فِيهِ فَاءٌ فَاءَةٌ أَيْ حَيْسَةً فِي اللِّسَانِ وَغَلَايَةِ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاءُ فَاءَةٌ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ .

ف ب أ .

الْفَيْءُ الْمَطْرَةُ السَّرِيعَةُ تَأْتِي سَاعَةً ثُمَّ تَنْقَشُ وَتَسْكُنُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ف ت أ .

مَا فَتَأَ مِثْلُهُ التَّاءُ أَيْ عَيْنُ الْفِعْلِ أَمَا الْكَسْرُ وَالنَّصْبُ فَلِغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ مِنَ الثَّانِي وَأَمَا الضَّمُّ فَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَكَأَنَّهُ نَقَلَ مِنْ بَعْضِ الدَّوَابِّ وَاللُّغَوِيَّةُ وَهُوَ مُسْتَبْعَدٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالضَّمُّ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيَّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا كَيْفَ اسْتَبْعَدَهُ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ تَقُولُ : مَا فَتَيْئَ وَمَا فَتَأَ يَفْتَأُ فَتَأُ وَفُتَوَاءً : مَا زَالَ وَمَا بَرَحَ كَمَا أُفْتَأَ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ رَوَاهُ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : مَا أُفْتَأَتْ أَذْكَرُهُ إِفْتَاءً وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ لُغَةً فِي ذَلِكَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَتَيْئَ عَنْهُ أَيْ الْأَمْرُ كَسَمِعَ إِذَا نَسِيَهُ وَانْقَذَعَ عَنْهُ أَيْ تَأَثَّرَ مِنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَاءِ وَالْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ أَيْ لِأَنَّ بَعْدَ يُبْسُ وَمَا فَتَيْئَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ أَوْ خَاصُّهُ بِالْجَحْدِ أَيْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ مَا وَنَحْوِهَا فَهِيَ مَنُورِيَّةٌ عَلَى حَسْبِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهَا وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ حُرْفَ الْجَحْدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَهُوَ مَنُورِيٌّ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَالُوا تَأْتِي تَفْتَأُ تَذْكَرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " أَيْ مَا تَفْتَأُ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لَا تَفْتَأُ كَمَا قَدَّرَهُ جَمِيعُ النُّحَاةِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَلَا اعْتِبَارَ بِمَا قَدَّرَهُ الْمُصَنِّفُ وَإِنْ تَبِعَ فِيهِ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَوِيِّينَ لِأَنَّهُ غَفَلًا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرِيَّةَ :

أَنْدَسَ مِنْ قَارِبِ دَرَجِ قَوَائِمُهُ ... صُمِّ حَوَافِرُهُ مَا تَفْتَأُ الدَّلَجَا أَرَادَ : مَا تَفْتَأُ مِنَ الدَّلَجِ . وَفَتَأَ كَمَا نَدَّعَ تَكُونُ تَامَّةً بِمَعْنَى سَكَنَ وَقِيلَ كَسَرَ

وأَطْفَاءَ - وهذه عن إمام النحو أبي عبد الله محمد بن مالك ذكره في كتابه جمع اللغات
المُشَكَّلَة وعزاه أبي نَسَبِه للفرّاء وهو صحيح أو رَدَّه ابن القوطيَّة وابن القطّاع
قال الفرّاء : فَتَأْتُهُ عن الأمرِ : سَكَّزْتُهُ وَفَتَأْتُ الذَّارَ أطفأتُها وغلط
الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي وغيره في تغليطه إياه حيث قال : إنه وهَمُّ
وتصحيح عن فتأ - بالثاء المثلثة قالوا : وهذا من جُملة تَحَامُلَاتِ أبي حيان
المُنْدِيَّة على قُصوره قاله شيخنا .

ف ث أ .

فَتَأ - الرجلُ الغَضَبُ كَمَدَعٍ يَفْتَأُؤُهُ فَتَأٌ : سَكَّزْتَهُ بِقَوْلٍ أو غيره وكَسَرَهُ .
وفي الأساس : ومن المجاز فَتَأْتُ غَضَبِيَه وكان زيدٌ مغطاٌ عليك فَفَتَأْتُهُ عنك ومن
أمثالهم أَيْ اليسير من البرِّ " إن الرّثيئةَ تَفْتَأُ الغَضَبُ " انتهى وقد تقدم
معنى المثل في رث أو في حديث زيادٍ : لهو أحبُّ إليّ من رثيئةٍ فُتئتْ بِسُلالةِ
أَي خُلِطَتْ به وكُسِرَتْ حِدَّتُه وَفَتئ - هو أَيْ كَفَرِح : انكسر غَضَبِيَه وَفَتَأ -
القِدْرَ يَفْتَأُؤُهُ فَتَأٌ وَفُتْؤُا المصدران عن اللّحياني : سَكَّزْنِ غَلَايَانَهَا بِمَاءٍ
باردٍ أو قَدَحٍ بِالمِقْدَحِ قال الجَعْدِيُّ B : .

تَفُورٌ غَلَايِنَا قِدْرُهُمْ فَتَأْتِيهَا ... وَنَفْتَأُؤُهَا عِنْدَا إِذَا حَمَيْتُهَا غَلَا .
بَطَاعِنٍ كَتَشْهَاقِ الجَحَاشِ شَهيقُهُ ... وَضَرَبٍ لَه مَا كَانَ مِنْ سَاعِدِ خَلَا